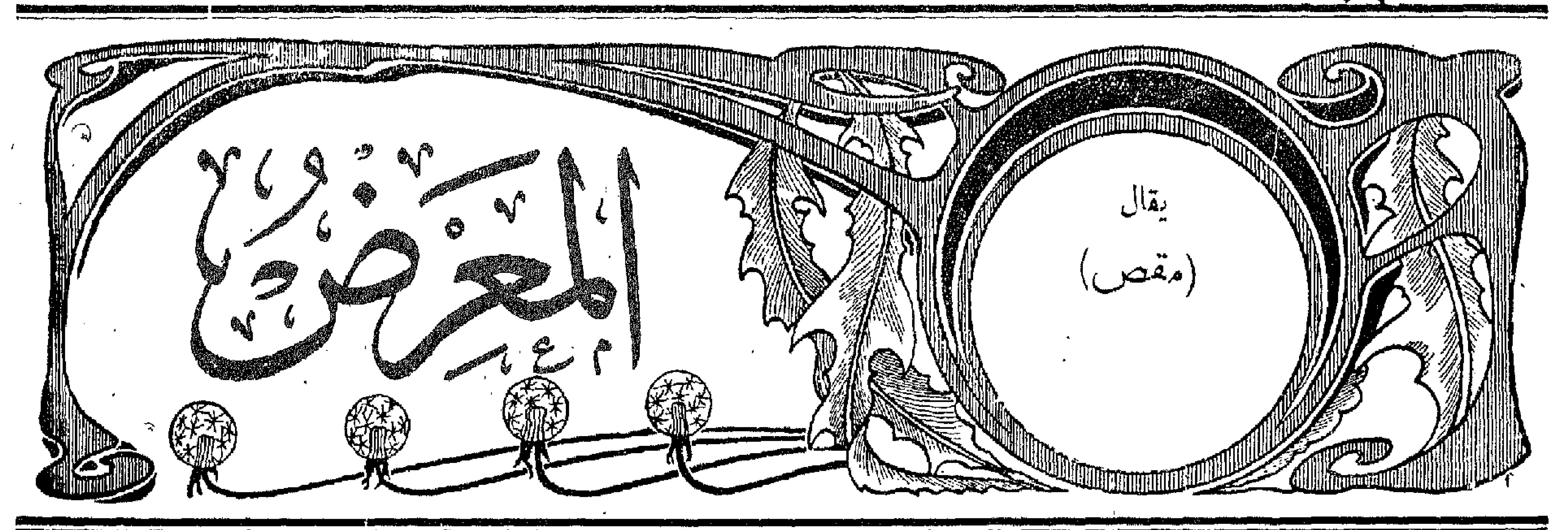
العدد ٤٨٨ السنة الخامسة




بيروت | الاحد في ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٦ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



المسيو دي جوفنل والعلم اللبناني

في حفلة عيد الفصح عند السريان تقدمت فتاة صغيرة هي ابنة الامير حسيب شهاب من المفوض السامي لابسة ثوباً يمثل العلم اللبناني تماماً فاعجب بها المسيو دي جوفنل واخذها واجلسها في حجره طول حفلة الاستقبال كما هو ظاهر في الرسم



ميسوليني ديكتاتور اوربا

يذكر القراء حادثة اطلاق الرصاص على ميسوليني وهذا الرسم يمثل الديكتاتور الكبير خاطباً في الجماهير من على شرفة « الكابتول » بعد نجاته من الخطر وقد اقلقت خطابات الرئيس الايطالي الدوائر السياسية في اوربا




الدستور واسطة لاغاية

القوانين الاساسية عند جميع الناس هي غاية قصوى للوطن . اما عندنا فبخلاف جميع الناس قد اصبح القانون الاساسي واسطة شخصية للنواب

عندما اقترحنا ان يشترك مفكرو البلاد مع المجلس عملياً بوضع الدستور قامت قيامة النواب علينا وغضب علينا حتى الاصدقاء منهم ولما يبرحوا ا... وقد ابينا في ذلك الحين ان

نتزل عند رأي النواب وارادتهم فبقينا على موقفنا وتابعوا هم طريقهم

واليوم ظهرت الغاية الحقيقية من عناد النواب وتشبثهم بوضع الدستور لوحدهم

اجل انهم ارادوا ان يجعلوا الدستور سبيلاً وواسطة للمحافظة على كراسي النيابة

لذلك وضعوا في الدستور مادة مخصوصة تنص على وجوب بقاء المجلس الحالي مجلساً نيابياً بعد اقرار الدستور حتى يكمل الاعضاء مداتهم النيابية .

وهذه بدعة في الدستور لم يسمع بها قبل اليوم

ان الحكمة في انتخاب الجمعيات التأسيسية لوضع الدساتير وحل هذه الجمعيات حالاً بعد انجاز عملها هي محصورة في وجوب ايجاد التجرد والنزاهة وابعاد الغرض الشخصي عن واضعي الدستور . ولما طلبنا الجمعية التأسيسية طلبناها خوفاً من الوقوع في هذا الخطأ . وها اننا نرى كم كنا مصيبين عندما تشبثنا بطلبنا الاول فان مشروع المجلس عن الدستور قد فضح تماماً نوابنا الكرام فاظهر بجلاء انهم يريدون المحافظة قبل كل شيء على كراسيهم بعد الدستور اذ قد تجسم امامهم خطر حل المجلس فخافوا وبلغ بهم الخوف الى ان اظهروه في مواد دستورهم ، وكانت هنالك بدعة جديدة في القانون الاساسي لم يسمع بها الاوائل والاواخر

اننا نلفت نظر المفوض السامي الى موقف نوابنا الغريب ونسأله بوجدانه الحي هل سمع قبل اليوم نواباً يضعون الدستور ويقترحون في احدى مواده ان يظلوا هم نواباً عن الامة

اننا نحمل اليوم هذه الشهادة عليهم امام البلاد حتى يعرف الجميع كم كنا على حق عندما طلبنا باصرار والحاح وعناد ان تشترك النقابات ومفكرو البلاد بوضع الدستور اشتراكاً فعلياً

لقد كان على النواب ان يظهروا عزة نفس ولو في الظاهر ويغفلوا هذه المادة المريبة والمضحكة معاً

...

هذا قليل من كثير . والايام بيننا تكشف كل يوم شيئاً جديداً يظهر للبنانيين احقية مطاليبنا ونزاهة قصدنا في موقفنا المتصلب

---

## نحن والانتداب

كلما اخذت القلم لاعالج شؤون هذا البلد انتصب امامي شبحان : الانتداب والدستور : فمن ايهما احدثك ايها القاري.

ساحدثك عن الاثنين ولكنني لن الج ابواب البناء ونوافذه كلها فحديث الانتداب والدستور يطول جداً وقد يتعذر على الكاتب الخروج من هذا الموضوع اذا ما تغلغل فيه

ان الانتداب كلمة قد تستغرق الفصول الطوال بل المجلدات اذا ما اردنا ان نحللها ونتبين اصولها وفروعها ، وكذلك هي كلمة الدستور ، ولكنني لن افتح لك هذا الباب على مصراعيه وانما اريد ان اقف بك اليوم عند نقطة واحدة من نقاط الموضوع ارى انهم اغفلوا امرها في حين انها مركز الدائرة

هنالك سؤال لا بد من طرحه او هو هذا : من يحدد علاقة الانتداب بالدستور؟ أرجال الدستور ام رجال الانتداب ؟ فما هو الجواب الذي اخترعه اصحابنا على هذا السؤال الخطير

تمخضوا قليلاً ثم ولدوا الفكرة . قالوا : نحن رجال الدستور المدعوون اسنه فنحن اذن نحدد علاقة الانتداب بالدستور لان هذا التحديد جزء لا ينفصل عن مجموع الدستور

ولكنها فكرة عقيمة

اما رأيي فهو ان الانتداب كلمة لم نضعها نحن بايدينا في قاموسنا وانما وضعتها عصبة الامة ومادمنا لم ننظم بانفسنا صك الانتداب فكيف نعرفه ونفسره ونحدد علاقته بنا وبدستورنا

اننا لم نكن اصحاب الكلمة الاخيرة في تنظيم الانتداب لنكون اصحاب الكلمة الاخيرة في تحديد علاقته بنا ومادامت الكلمة الاخيرة لرجال الانتداب لا لنا ، فاي معنى لادماج صلاحية الانتداب وحقوقه وواجباته في دستورنا اللبناني

لقد نسي اصحابنا انه اذا كان الدستور مسألة داخلية فالانتداب مسألة خارجية دولية لا يد لنا فيها ما دمنا لم نبلغ بعد في عرف الامم الى المستوى الرفيع

اين يبدأ الانتداب واين ينتهي ؟؟ سؤال يريدون ان تجيب عليه السراي القديمة في حين ان جوابه في قصر المفوضية فلم اضاعة الوقت ، ولم الدخول الى البيوت من غير ابوابها ، ولم الظهور بمظهر المتجاهل ما له من حق وما عليه من واجب ؟!!

ولكنني وقد استدرجتك ايها القاري. الى هذا الحد من الموضوع اراني اصطدم بسؤال اخر لا يقل خطورة عن السؤال الاول وهو هذا :

هل يمكن سن الدستور اللبناني قبل تحديد صلاحية الانتداب ومعرفة ما له وما عليه ؟

اما رأيي وقد ابديته قبل اليوم فهو ان الدستور لم تحن ساعته بعد ولن تحين ساعته الا يوم ينجلي موقف الانتداب فنعرف اين يبدأ واين ينتهي ان للانتداب حقوقاً خوله اياها صك الانتداب المعترف به من عصبة الامم فمن يضمن لنا ان نصوص دستورنا لا تصطدم غداً بتلك الحقوق؟ من يضمن ان لحكومة البرلمانية التي اعتنقتها لجنة الدستور تأتلف غداً ونصوص الانتداب؟

اقول : اذا كان الانتداب شخصاً معنوياً له وظيفته وهدفه وحقوقه وواجباته فلا بد للامة اللبنانية ان تسأل اولاً : الى اين ينتهي دور هذا الشخص المعنوي قبل ان تقيم رئيس جمهوريتها ووزارتها المسؤولة ونوابها وشيوخها ومحكمتها العليا

ان قلم المطبوعات ينفحنا كل يوم ببلاغاته فما ضره لو نفحنا ببلاغ الانتداب لنكون على بينة من الامر فلا يخرج دستورنا اضحوكة للعالم

نعم . اضحوكة

انهم يستعجلون هذا الدستور قبل اوانه ولا بد ان نعاقب بحرمانه

انهم يريدون ان يخرجوا لنا صورة هذا الدستور « على الواقف » كأنما الدستور صورة صغيرة مستعجلة من هذه الصور التي يخرجها لك صغار المصورين عند منعطفات الطرق وفي محال الاصطياف

انهم يريدون ان يلدوا هذا الدستور ولو نسخو
ه

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسين · مجمع الغلات والاخوان

برمته عن دساتير الغرب . ولو ضربوا فيه ماضي البلاد بصك الانتداب . ولو هزأوا بالعلم والعرف وبكل رجال القانون ونصوصهم ومبادئهم

يلوح لي ان كل ما يهمهم في امر هذا الدستور هو ان يكونوا نواباً وشيوخاً ووزراء

نواب : اذكرهم فاذكر جوريس

شيوخ : اذكرهم فاذكر بوانكاره

وزراء : اذكرهم فاذكر بريان !!!

ايتها السماء

لقد سئمت نفسنا الفوضى الضاربة في العقول

هل هذه الفوضى علامتنا الفارقة المسجلة باسمنا في هذا الافق

راجي الراعي

## بين نقيبين

في بيروت ضيف كريم هو المسيو فردريك ايكار عضو مجلس الاعيان في فرنسا ونقيب المحامين سابقاً في ستراسبورغ ونائب رئيس الجمعية الوطنية للمحامين في فرنسا . وقد زار مجلس نقابة المحامين في بيروت فاستقبل كما يليق بمقامه ورحب به الاستاذ النقيب وديع افندي نعيم بالكلمة الجميلة الاتية

سيدي عضو الاعيان

ان نقابتنا الفتية تفتخر اليوم باستقبال نقيب المحامين في ستراسبورغ ونائب رئيس الجمعية الوطنية للمحامين في فرنسا وعضو مجلس الاعيان عن «البارن»

انك كنت رئيساً لمجلس نقابة العاصمة الالزاسية تلك المقاطعة التي استعادتها فرنسا بعد ٤٠ سنة دفعت ثمنها ضحايا عزيزة وجهاداً مستمراً

ان اسم فرنسا عزيز علينا نحن اللبنانيين لاننا نعتبر لبنان كالزاس الشرق وسيسير تباعاً نحو النور والحرية بمساعدة فرنسا . وقد شاهدت يا حضرة النقيب في اثناء طوافك مع المفوض السامي في انحاء لبنان اي حماس كان يقابل ممثل فرنسا عند مروره

ان الشعب اللبناني يظهر في كل سانحة اعترافه العميق بجميل فرنسا التي اعلنت وايدت استقلالنا وحريتنا

انك جئت الى لبنان في ظرف دقيق جداً من تاريخنا فالدستور الذي انتظرته البلاد طويلاً بفارغ الصبر هو الان تحت العمل

وانا الثقة انك حال عودتك الى فرنسا وجلوسك بين زملائك في قصر « اللوكسمبرج » تساعدنا — بما لك من نفوذ عال — على ان ننال دستوراً خليقاً بشعب حر اعتمد على مساعدة فرنسا

ويمكنك ان تؤكد لزملائك في البرلمان ان فرنسا تقدر ان تتابع تقاليدها الشريفة وتعطي هذه البلاد كل الحرية التي تطلبها . وان يكون لبنان اقل اعترافاً بجميل فرنسا من الالزاس

وان مجلس نقابة المحامين في لبنان الكبير يرى نفسه سعيداً بتحقيق رغبتك في ان يكون على اتصال مع مجالس النقابات في فرنسا بعلائق صداقة واخاء متينة

وعلى امل تحقيق مطالبنا واماانينا الوطنية اسمح يا سيدي العين ان ارحب بك باسم نقابة المحامين اللبنانية راجياً لك اقامة سعيدة بيننا وعوداً ميموناً الى بلادك : داعياً بتوفيق فرنسا مع كل مواطني اللبنانيين

## المعرض والحاكم

نظرت محكمة الاستئناف — برئاسة الشيخ بشاره الخوري — في دعوى المسيو كايلا على منشيء هذه الجريدة . وقد تكلم الاستاذ السودا مدافعاً عن المعرض ببراعة وقوة حجة استرعتا جميع الاسماع وتكلم الاستاذ كبل اده عن الحاكم ثم تكلم المدعي العام ، وفي الاخير تكلم صاحب هذه الجريدة بالعربية وفي اثناء دفاعه اظهر المدعي العام ان لا داعي لمتابعة الدفاع بالعربية لان اكثرية هيأة المحكمة لا تفهم هذه اللغة فاعترض صاحب المعرض على ذلك وتوقف عن اكمال دفاعه ولكن المحكمة قررت ان يتابع الكلام الى النهاية لان حق الدفاع مقدس

وقد حضر هذه الجلسة التاريخية المسيو فردريك ايكار عضو مجلس الاعيان الفرنساوي عن «البارن» ونقيب المحامين السابق في ستراسبورغ وكان شديد الاهتمام للمناقشات التي دارت بين الفريقين

واستغرقت المرافعات كل بعد الظهر من يوم الخميس ، فاعلن الرئيس ختام المحاكمة وعين يوم السبت القادم « اول ايار » الساعة الرابعة بعد الظهر موعداً لتلاوة الحكم

وكان جمهور الحاضرين — كالعادة — غفيراً

تحشد تركيا قواتها على سواحل الاناضول ويظهر انها متخوفة من ايطاليا

انتقل الى رحمة الله وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم الشيخ يوسف عواد فاقيم له مأتم مهيب مشى فيه كبار القوم واعيان البلاد . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده




اجتمع المندوبون الافرنسيون والاسبانيون بالريفيين في ٢٢ الحالي وطال امد الاجتماع حتى المساء وقد اعلن المندوبون الافرنسيون والاسبانيون انهاء شروط الهدنة الابتدائية

قدم المسيو غلوزر الى فلسطين واسس فيها جمعية بولشفيكية ثم غادرها بالرخصة ورغب الرجوع اليها فلم تسمح له الحكومة الانكليزية بذلك وقد رفع غلوزر الامر الى الحكومة السوفياتية وخابرت هذه لندن ولا تزال الحكومتان تتناقشان في موضوع السماح له او عدمه

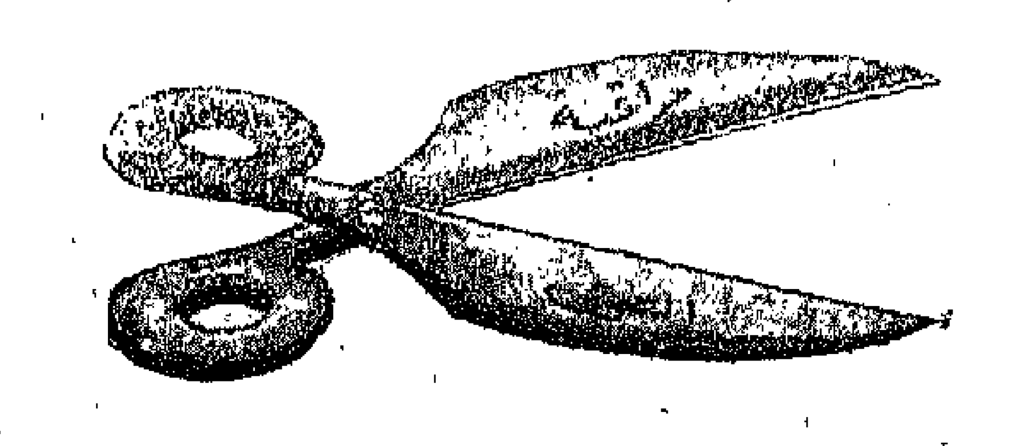
وتقول جريدة ايفنن ستاندارد ان السلطة الافرنسية عثرت في بيروت على التحارير التي كان يرسلها غلوزر الى حكومة موسكو

تلقت رئاسة المجلس النيابي من لجنة المنكوبين في الولايات المتحدة مبلغ الفي دولار واربعة صناديق كبيرة مشحونة بالملابس لتوزع على منكوبي لبنان

استسلم الشيخ احمد الغصين شيخ عرب اللجاه للجنرال اندريا

واذاع قلم المطبوعات ان الاستعداد لسير الحملة تتابع بهمة والطيارات ترمي قنابلها الضخمة يومياً على الجبل تمهيداً لدخول الحملة

قامت الطيارات المصفحة المتعدده في ١٧ و ١٨ الشهر بالقاء قنابلها الضخمة على قرى قنوات والسويدا وكفر



بدأ الزحف على السويدا ويرجح وصول الحملات الاربع الزاحفة الى عاصمة الجبل هذا الاحد

ايد مجلس الاسكندرونة مع اعضائه الجدد استقلال اللواء تحت اسم « سوريا الشمالية »

« مقص »

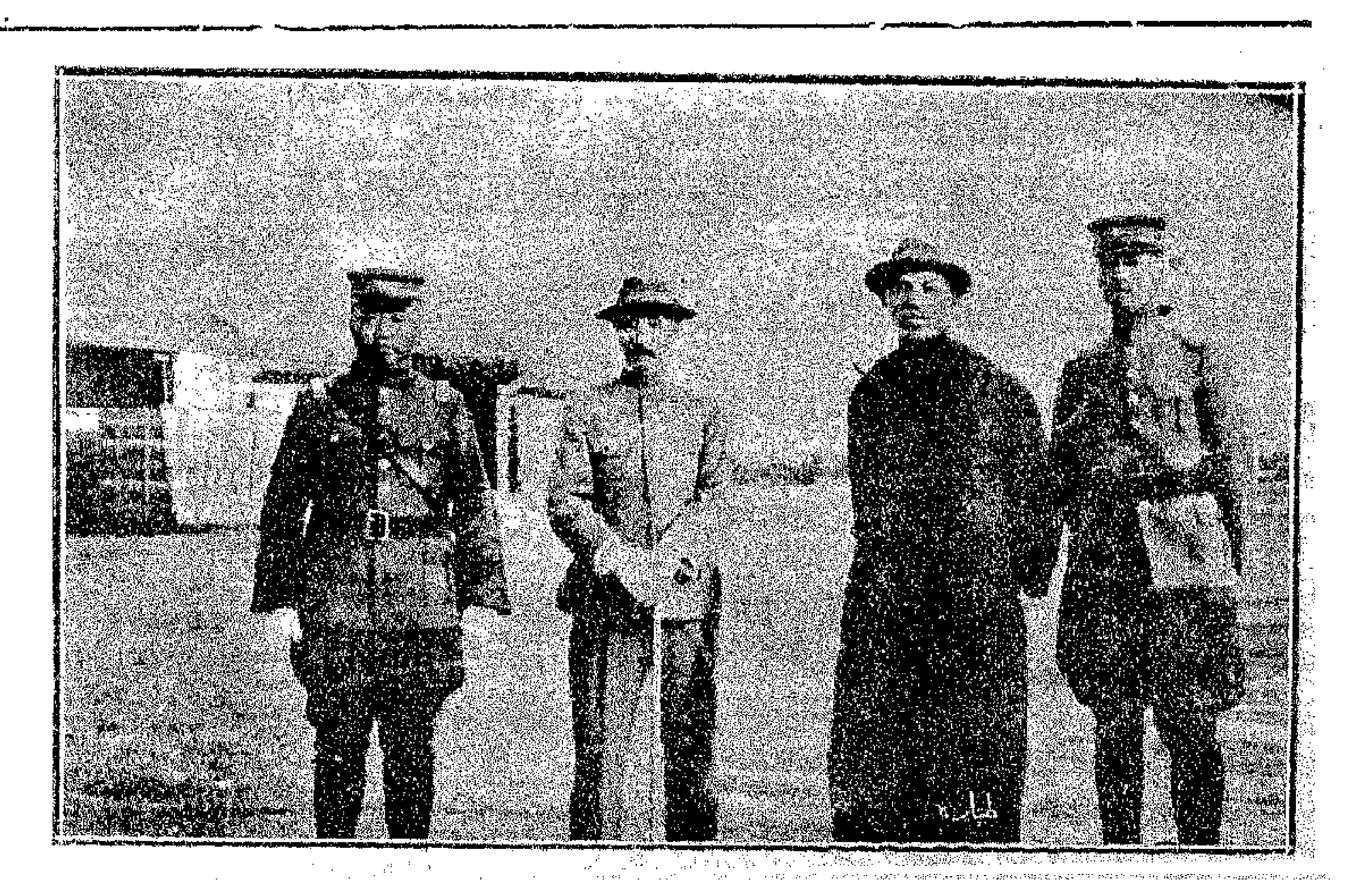
واما المسيو مارتون المستشار الجديد فانه يعمل على ادخال الاصلاح اللازم في تنظيمات البوليس

## تكريم الصحافة اللبنانية للدكتور طه حسين



اقامت نقابة الصحافة في تباريس حفلة تكريم شائقة للكاتب العربي الكبير الدكتور طه حسين وقد اخذ رسم فريق من المحتفين بالدكتور الذي يظهر جالساً في الرسم والى جانبه عقيلته الفاضلة وهي فرنساوية وقد كانت مساعداً كبيراً له في اشغاله الادبية . ومن حولهما الصحافيون والادباء من سيدات وسادة

تصوير وداد شقير «للنديم»



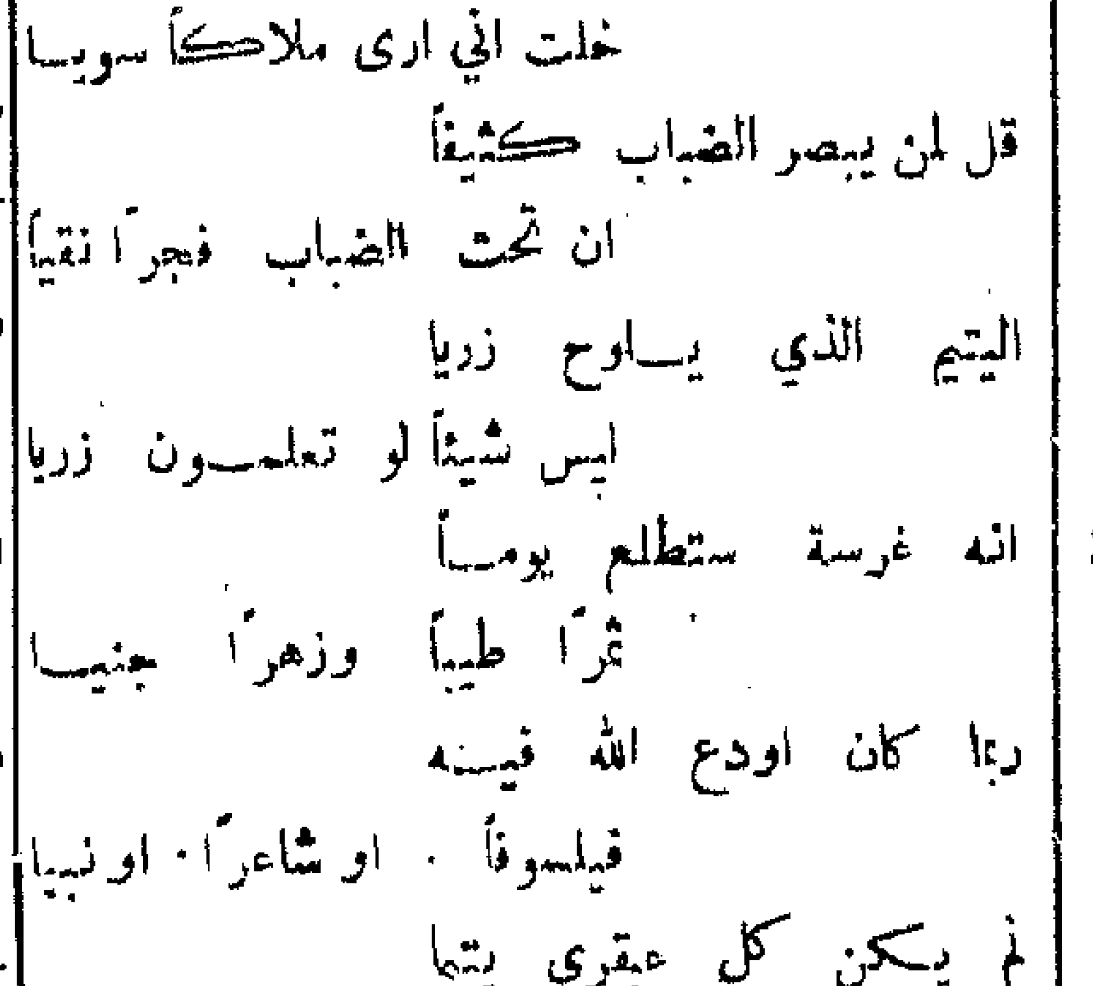
### قواد الثورة الاهلية في الصين

ما برحت الثورة الاهلية في الصين حامية السعير وهذا رسم بعض قوادها الذين يرد ذكرهم كل يوم في البرقيات وهم : الجنرال ياو . الجنرال تشانغ هسو ليانغ وولده . والجنرال تشانغ تسولين



مس فيوليت جبسون

السيدة التي اطلقت النار على موسوليني واصابته في انفه وهي ابنة وزير ايرلندي كبير ويقال انها مختلة الشعور



## فلنكن كلنا الفتى السامريا

للشاعر المهاجر ايليا ابي ماضي في حفلة تدشين الميتم السوري في النيويورك

خبروني ماذا رأيتم ؟ أطفالا
يتامى ام موكباً علويا
كزهور الربيع عرفاً زكيا
ونجوم الربيع نوراً سنيا
والفراشات وثبة وسكونا
والعصافير بل الذ نجيا
انني كلما تأملت طفلاً
خلت اني ارى ملاكاً سويا
قل لمن يبصر الضباب كثيفاً
ان تحت الضباب فجراً نقيا
اليتيم الذي يلوح زريا
ليس شيئاً لو تعلمون زريا
انه غرسة ستطلع يوماً
ثمراً طيباً وزهراً جنيا
ربما كان اودع الله فيه
فيلسوفاً . او شاعراً . او نبيا
لم يكن كل عبقري يتيما
انما كان كاليتيم صبيا
ان يك الموت قد مضى بابيه
ما مضى بالشعور فيك وفيّا
وشقاء يولد الرفق فينا
لهو الخير بالشقاء ترّيا
ان هذا الطفل الصغير ملاك
كيف ترضون ان يكون شقيا
فاعينوه كي يعيش وينمو
ناعم البال في الحياة رضيا
حاربوا البؤس في الصغير صغيرا
قبل ان يستبد فيهم قويا
كلهم ذلك الجريح الملقى
فلنكن كلنا الفتى «السامريا»

## بكت فعذرتها

ولا كالروض منتثرًا عليه
سقيط الطل ايام الربيع
جهلت الحب حتى اوقفتني
شموس الطاعنين على الربوع
بكيت بها وللازهار حولي
صبابات تفيض مع الدموع

...

وربة مرضع اخفيت عنها
سرار البين رفقًا بالرضيع
بكت فعذرتها وكتمت وجدًا
على جمراته طويت ضلوعي
احاول ان اذود الحزن عنها
بكتماني ولست بمستطيع

الحوماني

---

طبيب لرفيقه — اذن انت لا تعتقدان العملية لازمة
رفيقه = كلا
الطبيب ــ وكم يجب ان نطالب منه لاننا لم نعمل له العملية

...

ــ كنت تقول انك ستقترن بها فلماذا تركت ؟
ــ تركت لاسباب . اولاً لانها رفضتني هي .
ثانياً لان اهلها لم يقبلوا ان اكون صهرًا لهم .
لذلك تركت ...

...

ــ اعد كلماتك اذا كنت شجاعاً
ــ قلت انك حمار تعيس ابله
ــ ظننت انك قلت شيئاً اخر

...

ــ هل تعرف ما هي النصيحة
ــ ما هي ؟
ــ هي ان ينصح الانسان باقي الناس عن امور لم يعد بامكانه هو ان يأتيها ...

...

الحادث خارج البلدة . وقد رآها مثله راكبة جوادًا . فاقترب منها ليداعبها على عادة الشبان في هذا العصر
هو ــ انت تحبين الحيوانات ياسيدتي ؟
هي ــ نعم يا سيدي ... ولكني مخطوبة ...



المفوض السامي في رحلته الى تدمر — تصوير ميشال عيسى

ذكرت الصحف تفاصيل رحلة المفوض السامي الى تدمر وهذا الرسم يمثله يوم استقباله في حمص



الحوارنة في بصرى اسكي شام

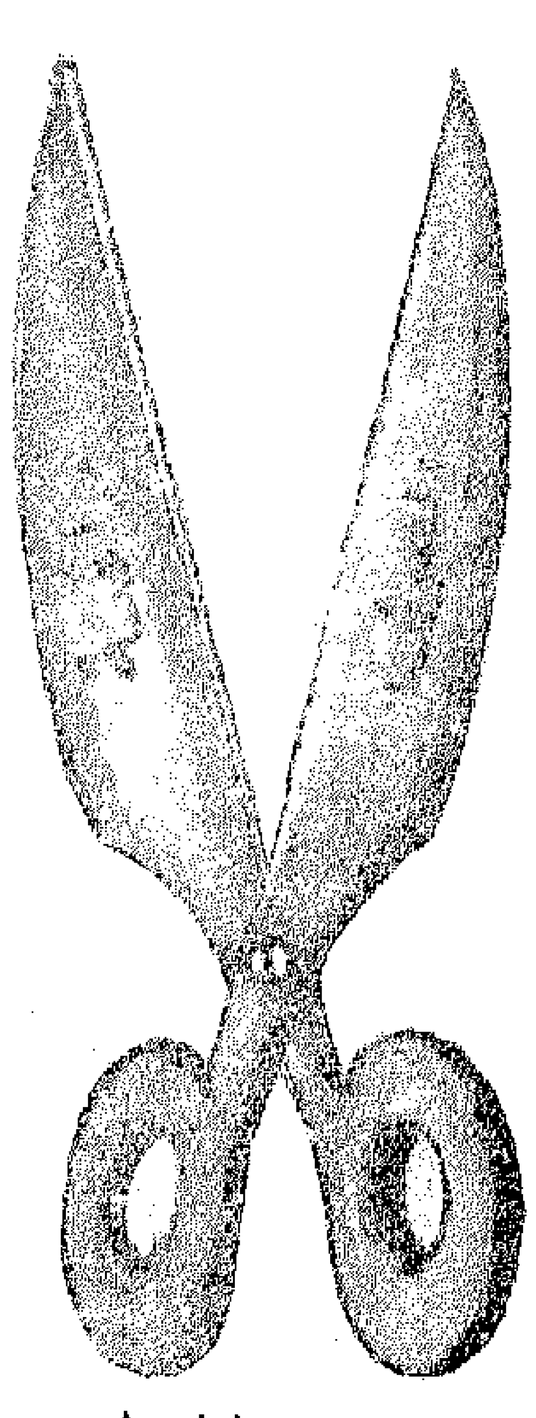
نشرنا في العدد الفائت رسوماً عن بصرى اسكي شام التي تجمعت فيها القوات للزحف على جبل الدروز ونشرنا ايضاً رسم مدفع من المدافع الكبرى التي جاء في الانباء الرسمية الاخيرة انها تطلق قنابلها على قرى الجبل . وهذا رسم يمثل فريقاً من الحوارنة الذين لجأوا الى بصرى اسكي شام من ويلات الحرب في بلادهم فاعتنى بهم الجيش واطعمهم وقراهم

المطالب بعرش فرنسا وولي عهده .

نشرنا في عدد سابق رسم الدوق دورليان المتوفي والدوق دي كيز الذي ورث عنه حق الارث بالعرش الفرنساوي . وقد اصبح الدوق دي كيز منذ قبوله بهذا الارث منفياً من فرنسا مع ولده وهما يسكنان الان في البلجيك . وهذا اخر رسم للدوق مع نجله الفتى البرنس هنري دورليان



## المستأجرون



### بسبب المراقبة

جاءتنا الكلمة الآتية :

كنت قد عزمت على اصدار جريدة باسم « القلم الحر » بدلاً من « الفنون الجميلة » ولكن بداعي التضييق على الصحف في سورية ولبنان رجعت عن عزمي وقررت سفري الى فلسطين حيث اباشر هناك اصدار جريدتي فالرجاء ان يحيط الاصدقاء والانصار علماً بذلك

صاحب جريدة الفنون الجميلة

جرجي عازار

---

## الزحف على جبل الدروز

اخر الاخبار الرسمية

تقدمت الحملة الرئيسية في ٢٣ الحالي من المسيفرة الى « ام ولد » بدون حادث يذكر . وعسكرت هناك في الساعة الثانية بعد الظهر . اما موقف اهالي المسيفرة وام ولد نحو الحملة فحسن جداً وقد تقدم اهالي ام ولد الى امام الجنرال اندريا مرحبين به باعلامهم وبيارقهم

ويتتابع الاستسلام الافرادي في القرن الشمالي وتصل الى القيادة كل يوم رسائل عديدة بهذا الخصوص وقد تضعضعت قوى الدروز المعنوية عقيب الانكسار الذي الحقه بهم العربان وقد تقهقروا الى قرية «جدل» في اللجا واما العربان فانهم يعدون عدتهم لمهاجمة الدروز من جديد

في المعركة التي نشبت في ٢٠ الحالي في «خبب» الحق العربان خسائر فادحة بالدروز الذين تركوا في ساحة القتال ١٨ جثة وقد قتل من زعماء الدروز ابرهيم نصار

---

القي القبض في شمالي حلب على اثنين من كبار الاشقياء هما محمد طبال وابرهيم طبال

صدر قرار بحل بلدية الشوير

وضعت ادارة البريد والتلغراف اوراقاً بريدية موضع التداول طبع عليها كلمة « اعانة المنكوبين

منح وسام صليب الحرب الى الشاب اللبناني الاديب يوسف افندي الجميل الموظف في مصلحة استخبارات دمشق لمخاطرته في مسألة تبادل الاسرى بين الفرنساويين والدروز في سمسم كما جاء في البلاغ الرسمي الذي نشرته الصحف

تألفت لجنة قوامها ثلاثة اعضاء برئاسة المسيو اوبوار للاجتماع بلجنة تركية مؤلفة من ثلاثة اعضاء ايضاً برئاسة الكولونيل عبدي بك وستجتمع اللجنتان في حلب في ٢٦ الجاري وستدرسان معاً الاضرار التي نجمت عن حوادث الحدود مؤخراً وعن المسؤوليات في هذه الحوادث

---



# الدرس الاخير

عن الفونس دوديه

« ان اظهر ما تميزت بها كتابات الفونس دوديه القطعة التي تلي ففيها رغم بساطة لغتها وصف دقيق وفكر ناضج قلما تتعرف اليهما في غيرها مما كتب في الموضوع . ومعظم الفضل في شهرة الكاتب الخالدة يعزى الى هذه القطعة الفريدة التي ترجمت الى اكثر لغات العالم فقرأها ويقرأها الكثيرون وبمناسبة الحركة الاخيرة التي يبديها المتفرنجون من ابناء هذه الامة اللبنانية العاملون على هدم اركان لغتهم بانصرافهم عنها رأيت ان اعرب القطعة فان فيها خير درس يلقيه عليهم ذلك الفرنسي الصميم »

***

توجهت متأخراً صبيحة يوم الى المدرسة وقد تولاني الخوف لما قد يسمعني استاذي من التوبيخ والتقريع لاني لم اكن اعرف كلمة عن الافعال التي طلب الينا استظهارها ومر بخاطري شبح المسيو «هامل» بصورة مخيفة كادت تثنيني عن الذهاب وكان الهواء في ذلك الصباح يهب حاراً حاملاً معه تغاريد البلابل في اقصى الغاب وجلبة العساكر البروسيين الذين كانوا يتمرنون في المرج الواقع خلف معمل نشر الاخشاب

ان هذا احب الي من تعلم قواعد الافعال ! ولكني لم اجرأ على الوقوف بل تابعت سيري بسرعة نحو المدرسة وعند مروري بمديرية القرية رأيت جمعاً محتشداً واقفاً بقرب لوحة الاعلانات . هذه اللوحة وضعت منذ عامين ونحن نأخذ عنها اخبار الوقائع والانتصارات والانكسارات

فقلت في نفسي ما عساه جرى ؟ ودون ان التفت الى اللوحة تابعت سيري ولما مررت بالحداد الذي كان واقفاً يقرأ الاعلان صرخ بي قائلاً : « لا تسرع يا ولدي فأنك تصل الى المدرسة قبل فوات الوقت »

ظننته هازئاً في قوله فضاعفت سرعتي حتى وصلت الى ملعب المدرسة وانا الهث تعباً

وعند ابتداء الصفوف كانت ضوضاء التلامذة وهم يرددون دروسهم بصوت عال تسمع في الشارع المجاور وكم من مرة ارتفع صوت المسيو هامل صارخاً « سكوتاً ايها التلامذة ! » وهو يضرب بعصاه الطاولة فترتج لذلك اركان الغرفة

وسط ذاك الضجيج وتلك الجلبة كنت آمل ان اتسلل الى مقعدي دون ان يشعر بي فيلقاني بعصاه ولسانه الحاد . ولكن سرعان ما خاب ظني لان الغرفة كانت هادئة وقد قبع التلامذة في اماكنهم واستاذي يغدو جيئة وذهاباً وفي يده كتابه وتحت ابطه عصاه القاسية . وعندما دخلت القاعة نظر الي بحنو وقال الي بلطف لم اعهده « اذهب الى مكانك لقد تأخرت ونحن على وشك الشروع »

اسرعت الى مكاني ولما جلست وهدأ روعي عجبت اذ لحظت استاذنا المسيو هامل يرتدي بدلته الرسمية الخضراء التي لم يكن يلبسها الا في الاحتفالات الرسمية والذي زاد في عجبي مرأى نفر من سكان القرية جالسين على مقاعد في اخر الغرفة ينظرون بحزن الى الاستاذ وهو يسير بخطواته المضطربة . وفيما انا افكر في هذا الامر صعد استاذنا منبره وبصوت ملؤه الحنو قال :

« ياأولادي هذه هي المرة الاخيرة التي نجتمع بها معاً فقد صدر الامر من برلين بالغاء الفرنسية كلغة للتدريس في مدارس الالزاس واللورين والاستعاضة عنها بالالمانية وغداً سيقدم استاذكم الالماني الجديد ولما كان هذا درسكم الافرنسي الاخير فأني اطلب اليكم ان تعيروني اذاناً صاغية »

لقد اثرت كلماته تأثيراً عظيماً . اجل هذا هو فحوى الاعلان المعلق على اللوحة . هذا ما كان يقرأه الحداد

هذا هو درسي الافرنسي الاخير !

اني اكاد لا اعرف كيف اكتب والان لا يمكني ان اتعلم ذلك وا أسفاه على تلك الاوقات التي صرفتها راتعاً بالحقول والاحراش . كان علي ان ادرس واجد بدلاً من ان اضيع تلك الايام سدى وكتبي هذه التي كانت حتى ساعة متعبة ثقيلة قد اصبحت كاعز الاصدقاء لدي

هذا ما كنت اهمسه في نفسي حينما سمعت المسيو هامل يناديني باسمي ان انهض . لقد جاء دوري لاتلو عليه ما حفظته من الدرس الذي لم اكن اعرف منه كلمة . نهضت وقد استولى علي الخجل فلم انبس ببنت شفة ورأسي منحن الى الارض لا اجسر على رفعه . مضت برهة خلتها سنة واذا صوت الاستاذ يرتفع وسط تلك السكينة المخيمة قائلاً :

« اني لا اوبخك يا ولدي على تهاملك ففي ذلك خير عقاب انك كنت مهملاً لواجباتك وكم من مرة قلت في نفسك مادام لدي متسع فاني اؤجل دروسي الى الغد وها قد جاء الغد وانت ترى ما حل بنا

« بعد هذا صار يحق لاعدائنا ان يقولوا انا كيف تدعون انكم افرنسيون وانتم لا تحسنون قراءة لغتكم ولا كتابتها ! » ثم اخذ يتحدث الينا عن اللغة الافرنسية وعن اهميتها وعن واجباتنا نحوها وتمسكنا بها

واخيراً تناول الكتاب وطفق يشرح لنا القواعد وقد دهشت اذ رأيت اني ادركت جميع ما سرده بسهولة لم اعهدها واذكر اني لم اصغ مرة اصغائي في هذه المرة وكأني باستاذنا وقد عزم على مغادرتنا — مجبراً — يود لو يعطينا كل ما لديه من العلم والمعرفة

ولما انتهى درس الصرف ابتدأنا بالكتابة وكان استاذنا قد هيأ لنا في ذلك اليوم عدة انموذجات كتب عليها « الزاس فرانس الزاس فرانس » فكانت كالاعلام الصغيرة تخفق في الغرفة وكان السكوت شاملاً لا يعكره سوى صوت المسيو هامل وصرير الاقلام على الطروس

على سطح المدرسة كنت اري سرباً من الحمام تغني فقلت لنفسي وهل تلزم هذه الطيور يوماً ان تغني بالالمانية ؟

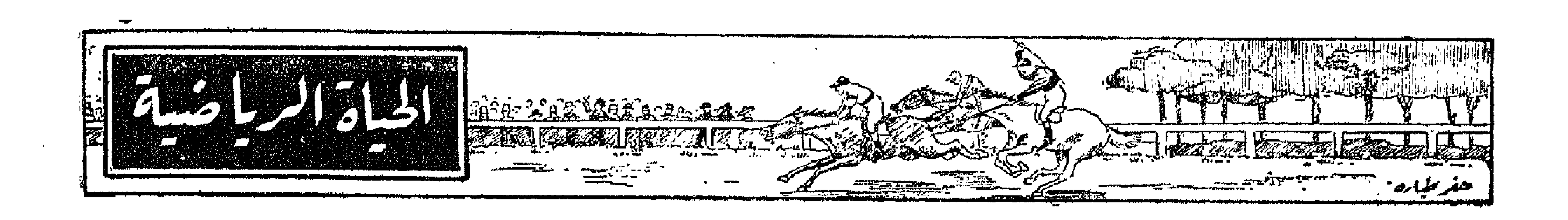
ومن حين الى اخر كنت ارفع رأسي عن وجه صحيفتي لانظر في وجه الاستاذ هامل وقد ارتسمت عليه كل ايات الكآبة والحزن كأنما هو يحاول ان يطبع في مخيلته كل ما حوته تلك الغرفة من الصور والمشاهد وانه غارق في بحور افكاره المقلقة فادته اخته ليساعدها في تجهيز امتعتها واعدادها لسفرها في الغد

ولقد تجلد وظل معنا الى نهاية الوقت وبينا نحن كذلك سمعنا ساعة الكنيسة تقرع مؤذنة بالظهر فنهض استاذنا من مقعده وقال :

ياأحبائي اني . . . «وما كاد يلفظ هذه الكلمات حتى اختنق صوته ولم يعد يقوى على اتمام كلامه ولكنه اتى الى اللوح واخذ طبشورة وكتب باحرف كبيرة = لتحي فرنسا

وظل واقفاً في مكانه وقد استند رأسه الى الحائط لا يقوى على الكلام ثم اشار الينا بيده اشارة تؤذن بالانصراف

الجامعة الاميركية وهيب الشيخ




# سباقات الخيل في بارك بيروت

## الاجتماع الثامن عشر

### الاحد في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٦

### الشوط الاول . الساعة ٣

جائزة المبتدئين . — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة دورة المرمح . الدخولية ٨ ليرات سورية

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | منير البرازي | نجيب | ابو الطوس | ازرق | مسن | ٥٩ |
| ٢ | عمر بيضون | سعدالله | حجيلان | ازرق | ٤ | ٥٧ |
| ٣ | جندي و قرانوح | توفيق | شيبوب(بوني) | ادهم | مسن | ٥٦ |
| ٤ | فرعون و صباغ | بيردسلاي | هربان(بوني) | احمر | مسن | ٥٦ |
| ٥ | حسن وامين كتوعه | حسين(متمرن) | ملحم(بوني) | اشقر | ٤ | ٥٢½ |
| ٦ | مصطفى قدوره | | الارز | ازرق | ٣ | ٥٠ |
| ٧ | عليان وخليل | والكير | راضي | ازرق | ٣ | ٥٠ |

تقديرات : الاولية مرجحة لهربان يزاحمه عليها ابو الطوس والثانية والثالثة لاحد الاولين والشيبوب

---

### الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة عاريا — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سعدالدين شاتيلا | سعدالله | عادل | اشقر | ٥٧ |
| ٢ | جان دي فريج | نجيب | كونكان | اشقر | ٥٥ |
| ٣ | المركيزة دي فريج | عطيه | ماجون | ازرق | ٥٣ |
| ٤ | هنري فرعون | بيردسلاي | ورد | اشقر | ٥٣ |
| ٥ | الانسة ماري فرح | والكير | فاقوري | احمر | ٥٠ |

تقديرات : ترجح الاولية لعادل يزاحمه عليها كونكان والثانية بين احد الاولين وبين ورد

### الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة بلدية بيروت — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٢٠ ليرة سورية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عمر بيهم | | دويك | ازرق | ٦٠ |
| ٢ | خالد بيهم | | سلطان | ازرق | ٥٧ |
| ٣ | سليم كريديه | | طالع | احمر | ٥٧ |
| ٤ | عمر بيضون | سعدالله | غزال | ازرق | ٥٤ |
| ٥ | سليم كريديه | | كوكب | اشقر | ٥٤ |
| ٦ | نصري فرح | | معروف | ازرق | ٥٣ |
| ٧ | هنري فرعون | بيردسلاي | طيار | اشقر | ٥٣ |
| ٨ | طنوس ونجيب شمالي | والكير | فوزان | احمر | ٥٠ |
| ٩ | جان دي فريج | عطيه | هلال | اشقر | ٥٠ |

تقديرات : ترجح الاولية لدويك يزاحمه عليها معروف والثانية والثالثة لاحد الاولين وطيار

---

### الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة السهل — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه ٦ كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه من تاريخ كانون ثاني سنة ١٩٢٥ مع تخفيض للبونية وللكلوية الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٣٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة دورة المرمح . الدخولية ٨ ليرات سورية

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سعدالدين شاتيلا | سعدالله | عادل | اشقر | مسن | ٥٩ |
| ٢ | هنري فرعون | بيردسلاي | نديم ٢ | اشقر | مسن | ٥٤½ |
| ٣ | كنفاني ونصر | | فهد | احمر | ٤ | ٥٤ |
| ٤ | محمود شرقاوي | عطيه | غصوب | احمر | ٤ | ٥٤ |
| ٥ | هنري فرعون | | مالكهم | ازرق | ٤ | ٥١ |
| ٦ | روبر وحبيب صباغ | والكير | مفيد | ازرق | ٣ | ٤٧ |

تقديرات : ترجح الاولية لنديم يزاحمه عليها عادل والثانية بين احد الاولين وبين مفيد

---

مطبعة انجليل * بيروت * شارع البوسطة